

## تأدية شهادة

محضر عدد: 13-55  
بتاريخ: 2011/01/25



وعلى الساعة 1530 نحن الملازم أول / بلال مناعي رئيس الفرقة المركزية الأولى للحرس الوطني بالعوينة بوصفنا من مأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من ق/م ج والوكيل أول / نور الدين المثلوثي رئيس المركز العدلي بها وبمقتضى إنابة السيد عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس 128/ص بتاريخ 2011/01/24 موضوعها التآمر على أمن الدولة الداخلي وإرتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي وهي الجريمة المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبها بالفصل 68 و69 من المجلة الجزائية، وبمحضر العون الكاتب العريف أول / فتحي الحكيري حضر لدينا الشاهد وذكر أنه يدعى / عبد الباسط بن محمد بن محمود التليبي ، ابن جنسيته : تونسية وأن عمره أعوام مـلـود في 04 نوفمبر 1979 تونس ، أعزب ، صناعته : مصور تلفزيوني ، ومحل سكناه :

وحاليا

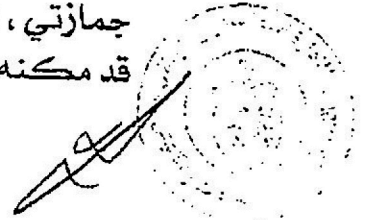
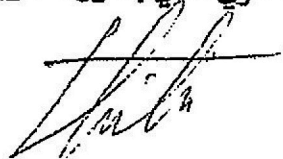
صاحب ب.ت.أ. ورقم ..... والذي يحسن القراءة ويحسن الإمضاء ..... وأنه ..... شاهد ... وبعد إعلامه بالموضوع المطلوب أدائه الشهادة فيه ..... وبعد الحلف طبق الفصل 241 من ق.م.ج. أجاب بما يلي : /  
بسؤاله عن عمله الحالي ، أجاب : أعمل كمصور تلفزيوني بمؤسسة التلفزة التونسية منذ سنة 2008 ، وذلك بقسم الأخبار بالقناة الأولى .-

بسؤاله عن جميع الأحداث والمستجدات التي جرت يوم 2011/01/14 ، بمقر عمله بمؤسسة التلفزة التونسية وتحديدًا بقسم الأخبار ، وبقية التفاصيل المتعلقة بتحويله إلى مطار تونس قرطاج ، أجاب : أفيدكم أنني حللت بمقر عملي بعد الساعة 20:00 بقسم الأخبار ، وقبل ذلك كنت بمحل سكني المشار إليه أعلاه ، وقد اتصل بي عبر هاتفي الجوال رقم 95 رئيسي المباشر في العمل السيد محمد حميدة بواسطة هاتفه الجوال رقم 98 ، وأسدى لي التعليمات بالتحويل إلى مطار تونس قرطاج في مهمة عاجلة وأكيدة ، ولم يوضح لي تفاصيل تلك المهمة ، فقلت له "هناك حالة طوارئ في البلاد .. ما نجمشي نخرج وحدي .. أبعث لي كرهبة للدار" فوافق على ذلك وفعلا حلت سيارة تابعة لمؤسسة التلفزة الوطنية يسوقها المدعو إبراهيم الكبير إلى محل سكني ، واتجهت معه إلى مقر التلفزة التونسية لأخذ معدات التصوير ، وبوصولي إلى هناك ، طلبت تسليمي أمر مهمة من لدن المسماة لمياء الأزوق التي كانت

*[Handwritten signature]*

*[Handwritten signature]*

موجودة بالمكان ، وقد قالت لي حرفيا " عندك مهمة تصوير في المطار .. راهم شدوا الطرابلسية بالمطار ، وقد بادر زميلي خميس بن فرج الذي كان يستمع إلى الحديث الذي دار بيني وبين الصحافة لمياء بالتحول برفقتي ، حيث لم يكن هناك من يمكنه أن يساعدي في تلك المهمة . وتسلمنا أمر المهمة المشار إليه وتحولت رفقة خميس بن فرج وإبراهيم الكبير إلى مطار تونس قرطاج ، وقد حملت معي معدات الإضاءة الخاصة بالتصوير الليلي ، ووصلت إلى مطار تونس قرطاج ولا أذكر التوقيت بالتحديد ، واعترضتني الصحافية عارم الرجايي بمدخل المطار واستعجلتني للقيام بعملية التصوير قائلا " إزرب فيسع .. الطرابلسية باش يهزوهم .. فيسع " ووجدت بالمكان كل من التقنيين عمار الحامي ومحرز العياري ، ودخلت إلى القاعة الشرفية وتوجهت إلى المدرج الداخلي للمطار من جهة القاعة الشرفية ، حيث وجدت هناك صفين من أعوان الأمن الوطني والحرس الوطني ، وكان أفراد من عائلة الطرابلسي خارجين من باب القاعة الشرفية باتجاه حافلة صغيرة خضراء اللون ، وتوليت تصويرهم ، وقد تم تسهيل مهمة التصوير تلك من طرف الأعوان الحاضرين ، وقد لاحظت أن من بينهم أحد المسؤولين الأمنيين الذي كان يطلب منا الإسراع في عملية التصوير ، وبعد استكمال عملية امتطائهم لتلك الحافلة طلبوا منا إنهاء عملية التصوير ، فخرجنا من ذلك المكان باتجاه القاعة الشرفية ، وخرجنا إلى غاية وصولنا إلى الباب الخارجي للمطار على مستوى مأوى السيارات ، للبحث عن سائق السيارة التي تولت جلبنا ، وكان السائق الذي كان قد جلبني قد غادر باتجاه التلفزة الوطنية دون إذني ، حيث كان قد طلب منه إيصالني ثم العودة إلى مقر التلفزة الوطنية ، فاتصلت الصحافية عارم الرجايي بأنيس الوهايبي الذين كان واقفا ساعتها بالمأوى القريب من مقر محافظة المطار بالقرب من القاعة الشرفية ، وطلبت منه التحول باتجاهها ، فأجابها من أنه تم منعه من المغادرة من طرف أعوان الأمن ولم يقوموا بتسليمه أمر المهمة التي كانت بحوزته ، فتوليت في الحين استبدال شريط التصوير الذي كان بجهاز الكاميرا ووضعت مكانه شريطا شاغرا وغير مستعمل ، ووضعت شريط الكاميرات الأصلي بداخل جيب سترتي ، واتجهنا باتجاه السائق أنيس الوهايبي ، الذي كان أمام المحافظة ووجدنا محافظ المطار بالمكان المدعو زهير البياتي على ما أذكر ، وطلب منا تسليمه شريط التسجيل الخاص بتلك العملية ، واتجه إلى شخص آخر اعتقد من أنه رئيسه في العمل ، وتحادث معه ، ثم عاد إلينا وقال لنا حرفيا " أعطيونا الكاسان .. توه نهزوها أحنا .. باش يتفرج فيها سي محمد الغنوشي قبل ما تتبث في التلفزة " ، ودخلنا إلى داخل القاعة الشرفية ، فرفضت ذلك ، فقال حرفيا " هذي أوامر الرئاسة .. أعطيني الكاسات " ، وأخذت أتجادل مع الصحافية عارم الرجايي بخصوص ذلك ، وقالت لي من أن مدير الأخبار آنذاك الأسعد الدايش قال لها حرفيا " التزموا بالتعليمات " ، ولم أقتنع بذلك وكنت أرفض تمكينه من الشريط المصور الحقيقي ، ولكن وأمام إصرار الصحافية عارم الرجايي توليت تسليمه الكاسات التي بداخل جيبي ولما لاحظ محافظ المطار زهير البياتي ، من أنني سلمته الشريط الذي كان بداخل جيب جمازتي ، شك في الأمر ، وقال لي حرفيا " صارو إنت مخباها غادي " ، وكان محرز العياري قد مكنه بدوره من الشريط التلفزي الذي بحوزته ، وبعد ذلك توجه إلى أحد الأعوان وقال



حرفيا " تره .. شوف آشكون يوصل الكاسات هذي للوزارة " ، وتوجه نحو رئيسه في العمل على ما أعتقد ، وهو رجل طاعن في السن ، مرتدي لبدلة مدنية ، وكان وافقا بالمكان ، وعاد باتجاهي وقال لي " ايجا إنت .. حاجتي بك وحدك " فخفت كثيرا ، وطلب مني تسليمه الـ " carte memoire " ، فقلت له " ما عنديش .. carte memoire .. ما نخدموش بها في التلفزة " وقال لي " رد بالك تخرج حاجة .. تتحمل مسؤوليك " ، ثم تم تسليمنا أمر المهمة الخاص بعملية التصوير وفي طريق العودة باتجاه مقر التلفزة الوطنية تم إيقافنا ومراقبتنا من طرف بعض الأعوان التابعين للأمن ، بدورية عرضية ، ثم تم إخلاء سبيلنا في الحين بعد أن تم التثبت في وثائقنا \_\_\_\_\_

بسؤاله عن عملية ظروف الإيقافات بث خطاب السيد الوزير الأول آنذاك محمد الغنوشي عبر التلفزة الوطنية ، التي بمقتضاه تعهد بخطة رئيس الجمهورية ، أجاب : ليس لي علم بتفاصيل كل ذلك حيث كنت محل سكناي في ذلك التوقيت \_\_\_\_\_

بسؤاله عن عملية ظروف وملابسات بث الشريط النصي بأسفل شاشة التلفاز والذي دون به " في الحين خطاب تاريخي موجه للشعب التونسي " ، أجاب : ليس لي علم به \_\_\_\_\_

بسؤاله عن معطيات أخرى يريد الإدلاء بها تخص موضوع الحال ، أجاب : بالنفي \_\_\_\_\_

هذا ما تحرر عليه وبعد القراءة والمصادقة أصر وأمضى وأمضينا والعون الكاتب

الكاتب

الشاهد

مأمور الضابطة العدلية رئيس المركز

( عبد الباسط التليلي )

